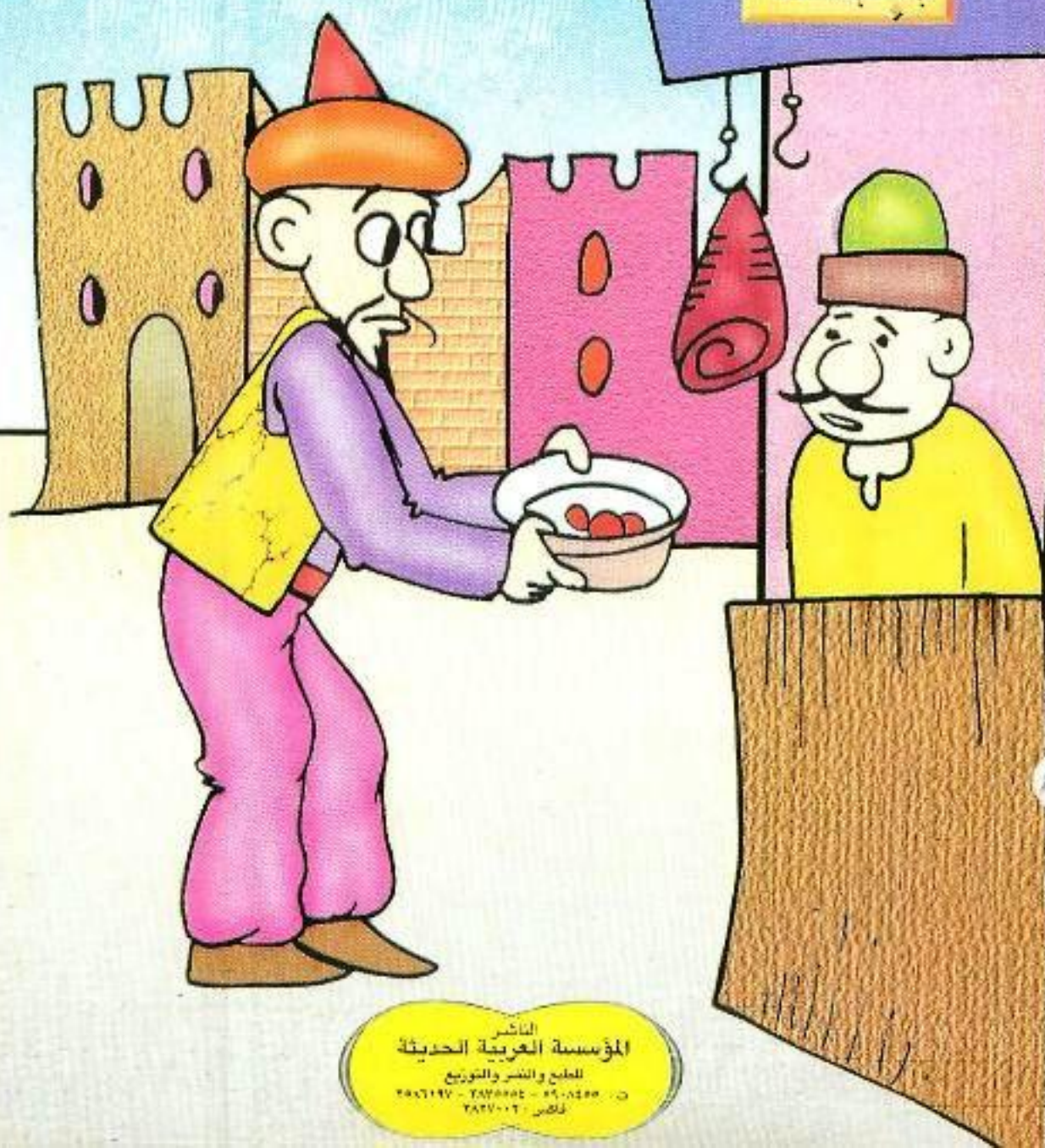




# جحا واللحم المجيب



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

للبيع والنشر والتوزيع  
٢٨٢٦١٩٧ - ٢٨٢٦١٩٨ - ٢٨٢٦١٩٩  
القاهرة - ٢٨٢٧٠٠٢





اِشْتَهَى جُحَا أَنْ يَأْكُلَ لَحْمًا ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَزَارِ  
 وَأَخَذَ مِنْهُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ ، فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ طَلَبَ  
 مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَقُومَ بِطَهْيِهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي عِنْدَ عَوْدَتِهِ  
 مِنَ الْعَمَلِ .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَقَامَتِ الزَّوْجَةُ  
بَوْضِعِ اللَّحْمِ فَوْقَ النَّارِ .



وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ جَاءَ إِلَيْهَا شَقِيقُهَا ، وَكَانَ يُحِبُّ أَكْلَ  
اللَّحْمِ ، فَلَا حَظَّ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ .  
فَلَمَّا طَهَّتِ اللَّحْمَ جَلَسَتْ هِيَ وَشَقِيقُهَا ، فَأَكَلَاهُ  
كُلَّهُ .



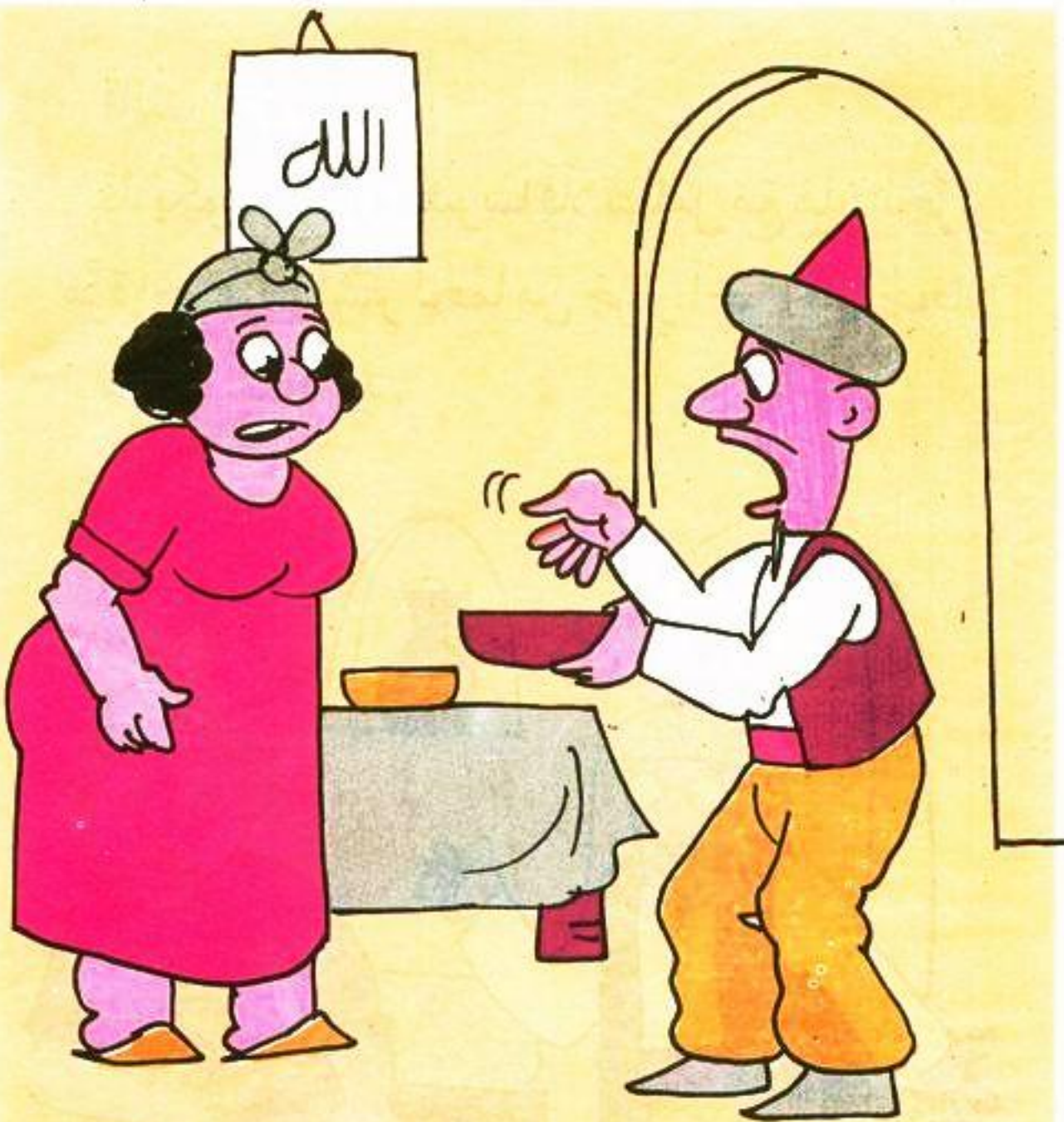


فَلَمَّا ذَهَبَ شَقِيقُهَا فَكَّرَتْ زَوْجَةً جُحَافِي الْخُرُوجِ  
مِنْ هَذَا الْمَأْزَقِ ، فَأَسْرَعَتْ بِوَضْعِ قِطْعٍ مِنَ الْخِيَارِ  
بَيْنَاءِ اللَّحْمِ .





فَلَمَّا جَاءَ جُحَا وَطَلَبَ الطَّعَامَ ، وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ  
الْحَسَاءَ بِقِطْعِ الْخِيَارِ ، وَرَاحَ جُحَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ .



قَالَ جُحَا : هَذَا خِيَارٌ ، فَقَالَتْ رَوْجَتُهُ :  
 إِنَّهُ اللَّحْمُ . تَعَجَّبَ جُحَا ، وَقَالَ : يَا لِلْعَجَبِ اللَّحْمُ  
 تَحَوَّلَ إِلَى خِيَارٍ !! وَلَكِنَّ الْحَسَاءَ حَسَاءٌ لَحْمٍ .  
 مَاذَا جَرَى لِهَذَا الزَّمَانِ ؟

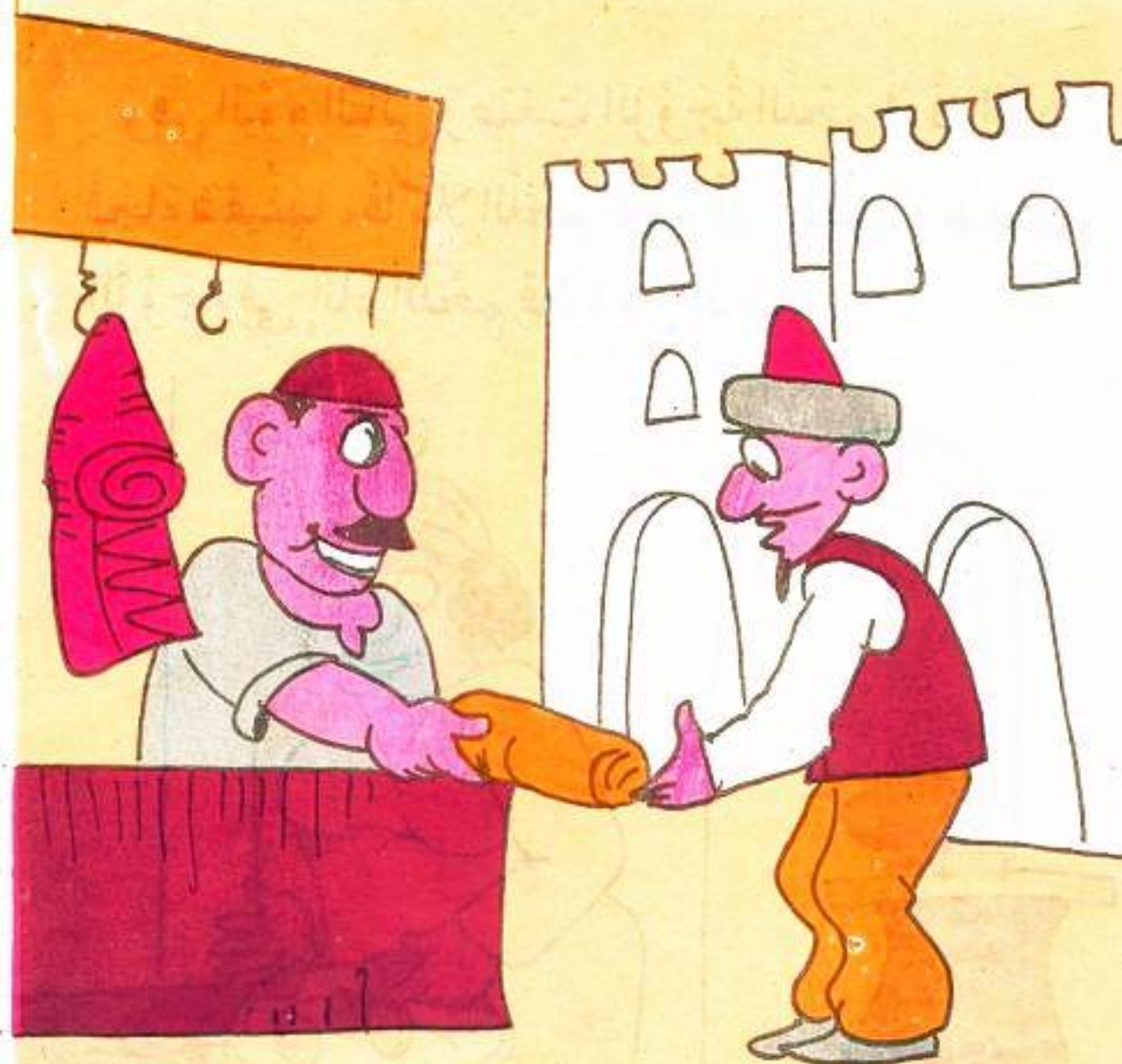


قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

قَدْ يَكُونُ لَحْمًا مَعْشُوشًا فَلَا تَتَعَامَلُ مَعَ هَذَا الْجَزَّارِ  
مَرَّةً أُخْرَى ، وَاشْتَرِ لَحْمًا مِنْ جَزَّارٍ آخَرَ ، قَالَ جُحَا :  
هَذَا مَا أَفْكُرُ فِيهِ .







وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اشْتَرَى جُحَا قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ مِنْ  
جَزَّارٍ آخَرَ ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا اللَّحْمَ  
سَيُصْبِحُ خَيْرًا لَقَدْ أَعْطَانِي الْبَائِعُ أَفْضَلَ مَا عِنْدَهُ .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي وَضَعَتِ الزَّوْجَةُ اللَّحْمَ فَوْقَ النَّارِ  
فَجَاءَ شَقِيقُهَا ، فَأَكَلَا اللَّحْمَ كُلَّهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ وَضَعَتِ  
الزَّوْجَةُ فِي إِنَاءِ اللَّحْمِ قِطْعًا مِنَ الْخِيَارِ .







فَلَمَّا عَادَ جُحَا وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ الطَّعَامَ فَقَالَ جُحَا  
 فِي غَضَبٍ : إِنَّهُ خِيَارٌ .  
 قَالَتِ الزَّوْجَةُ : لَا تَشْتَرِ لَحْمًا يَا جُحَا لَقَدْ سَمِعْتُ  
 مِنَ الْجِيرَانِ أَنَّ اللَّحْمَ يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ .



رَاحَ جُحَا يُحَدِّثُ النَّاسَ فِي أَمْرِ الْخِيَارِ ، فَظَنُّوا أَنَّ بِهِ  
مَسًّا فِي عَقْلِهِ ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَزَّارِ فَأَكَّدَ لَهُ الْجَزَّارُ أَنَّ  
اللَّحْمَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ ، فَاشْتَرَى جُحَا مِنْهُ قِطْعَةً  
أُخْرَى .





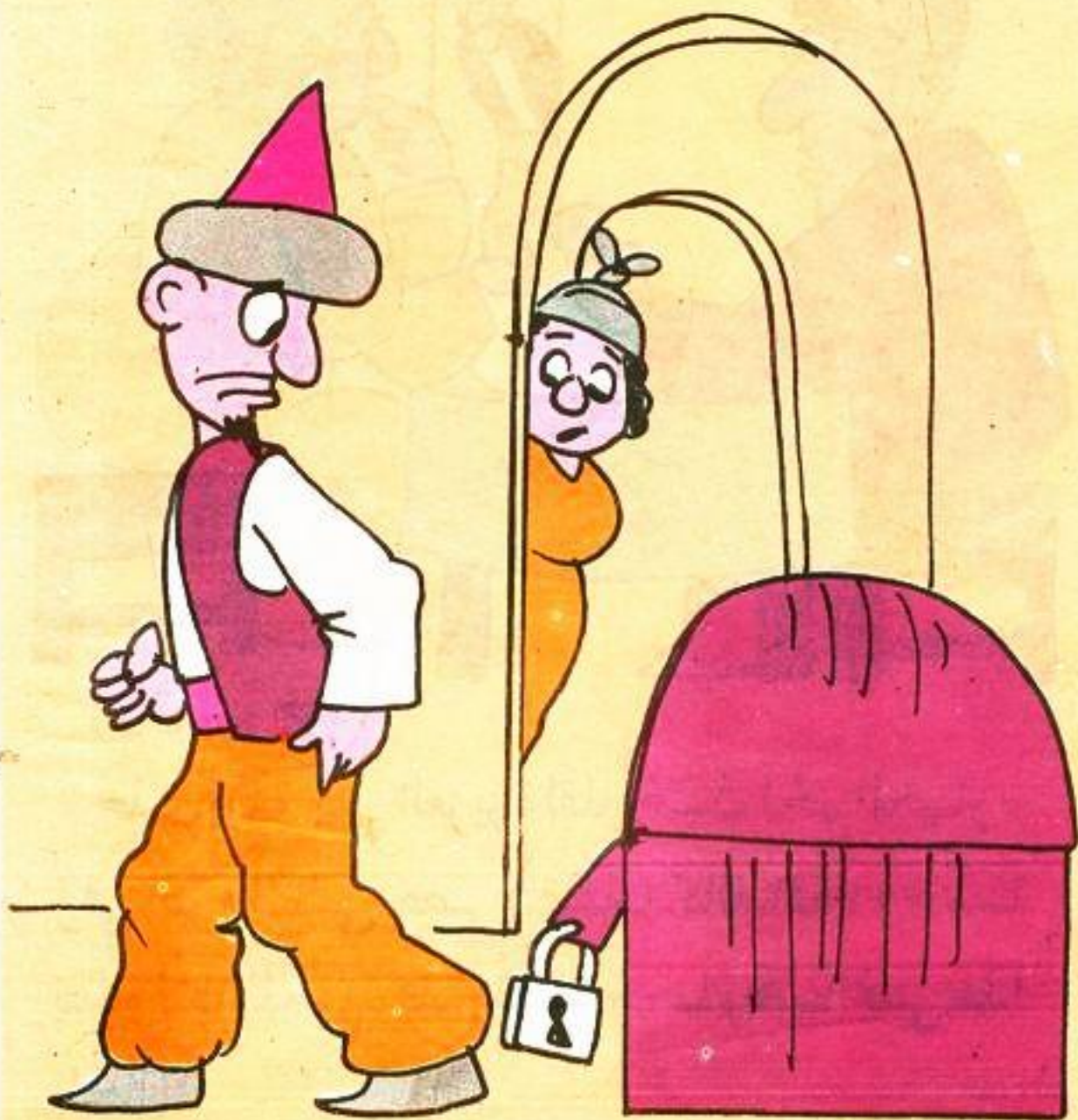


وَقَالَ لِرَوْجَتِهِ :

خُذِي يَا زَوْجَتِي الْعَزِيزَةَ لَقَدْ أَحْبَبْتُ لَحْمَ الْخِيَارِ ،  
 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي حَضَرَ شَقِيقُهَا كَالْعَادَةِ ، وَجَلَسَا  
 يَتَنَاوَلَانِ اللَّحْمَ ، فَفَاجَأَهُمَا جُحَاوَهُمَا عَلَى هَذَا  
 الْحَالِ .



فَأَمْسَكَ جُحَا بِشَقِيقِهَا وَوَضَعَهُ فِي صُنْدُوقٍ كَبِيرٍ ،  
وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ ، وَخَرَجَ إِلَى أَهْلِهِمَا لِيَدْعُوَهُمْ وَيَرِيَهُمْ  
مَا تَفَعَّلُهُ زَوْجَتُهُ وَشَقِيقُهَا .

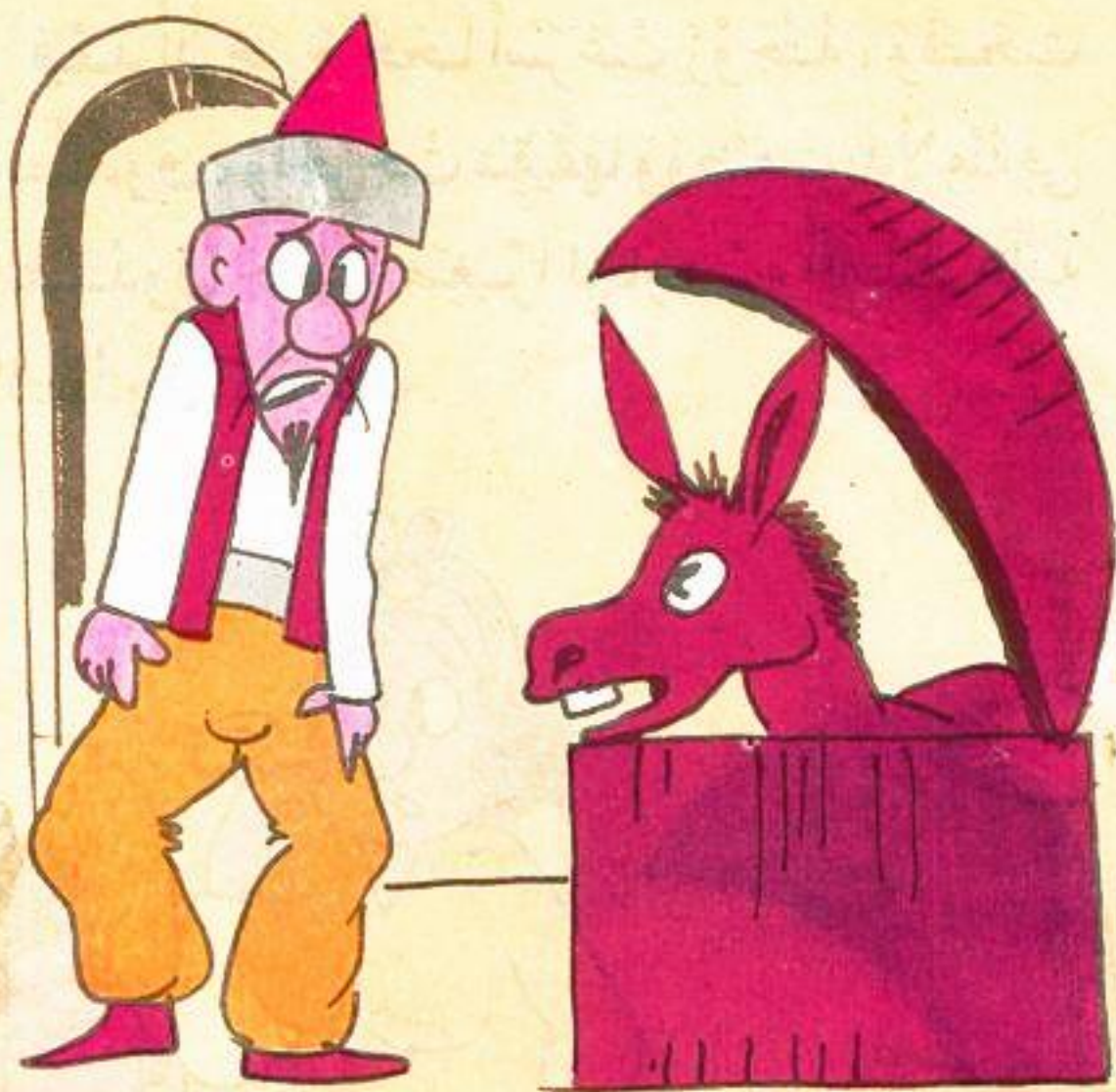




فَبَعْدَ أَنْ حَرَجَ جُحَا أَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ ، وَفَتَحَتْ  
الصُّنْدُوقَ ، وَلَخَّرَجَتْ شَقِيقَهَا وَوَضَعَتْ بَدَلًا مِنْهُ فِي  
الصُّنْدُوقِ جَحْشًا صَغِيرًا لِجَارِهِمْ وَأَقْفَلَتْ عَلَيْهِ  
الصُّنْدُوقَ كَمَا كَانَ .







فَلَمَّا أَقْبَلَ جُحَا وَمَعَهُ أَبُوْهَا وَأُمُّهَا وَإِخْوَتُهَا وَبَعْضُ  
الْجِيرَانِ فَتَحَ لَهُمُ الصُّنْدُوقَ فَرَأَوْا جَحْشًا ، فَقَالُوا :  
يَا جُحَا أَنْتَ مَجْنُونٌ .

فَحَجَلَ وَنَظَرَ جُحَا إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّ الَّتِي  
تَجْعَلُ اللَّحْمَ خِيَارًا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ ابْنَ آدَمَ حِمَارًا .